

النهاية في غريب الأثر

{ كوم } (ه) فيه [أَعْظَمُ الصَّدَقَةِ رِبَاطَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يُمْنَعُ كَوْمُهُ]
[الكَوْمُ بِالْفَتْحِ : الضَّرَابُ . وَقَدْ كَامَ الْفَرَسُ أُزْنُتَاهُ كَوْمًا . وَأَصْلُ الْكَوْمِ :
من الارتفاع والعُلُوُّ .

(ه) ومنه الحديث [إِنَّ قَوْمًا مِنَ الْمُؤَدِّينَ يُحْبَسُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْكَوْمِ
إِلَى أَنْ يُهَذَّبُوا] هي بالفتح : المَوَاضِعُ الْمُشْرِفَةُ وَاحِدُهَا : كَوْمَةٌ . وَيُهَذَّبُوا
: أَي يُنْزَعُوا مِنَ الْمَآثِمِ .

- ومنه الحديث [يَجْرِيءُ (فِي أ : [نَجِيءٌ]) يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَوْمٍ فَوْقَ النَّاسِ] .
- ومنه حديث الحثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ [حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمِينَ مِنْ طَعَامِ وَثْرِيَابِ] .
(س) وحديث علي [أَنَّهُ أُتِيَ بِالْمَالِ فَكَوِّمَ كَوْمَةً مِنْ ذَهَبٍ وَكَوْمَةً مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ :
يَا حَمْرَاءَ احْمَرِّي وَيَا بَيْضَاءَ ابْيَضِّي غُرِّي غَيْرِي هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ
إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدَّهْهُ إِلَى فِيهِ] أَي جَمَعَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صُبْرَةً وَرَفَعَهَا وَعَلَّاهَا .
وبعضهم يَضُمُّ الْكَافَ . وَقِيلَ : هُوَ بِالضَّمِّ اسْمٌ لِمَا كُوِّمَ وَبِالْفَتْحِ اسْمٌ لِلْفَعْلَةِ الْوَاحِدَةِ

(ه) وفيه [أَنَّهُ رَأَى فِي إِبْلِ الصَّدَقَةِ نَاقَةً كَوْمَاءَ] أَي مُشْرِفَةً السَّانِمِ
عَالِيَتَهُ .

- ومنه الحديث [فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ] قَلَابِ الْهَمْزَةِ فِي التَّسْتِثْنِيَةِ وَأَوَّاءِ
- وفيه ذَكَرَ [كَوْمَ عِلَاقِمٍ] وَفِي رِوَايَةٍ [كَوْمِ عِلَاقِمَاءَ] هُوَ بِضَمِّ الْكَافِ : مَوْضِعٌ
بِأَسْفَلِ دِيَارِ مِصْرَ .